

إقبال الأعمال

[98] صفر في الثالث منه يستحب ان يصلي ركعتان، في الاولى الحمد مرة (وانا فتحنا وفي الثانية الحمد مرة و (قل هو الله احد) مرة، فإذا سلم صلى الله على النبي وآله مائة مرة، ولعن آل أبي سفيان مائة مرة، واستغفر مائة مرة، وسأل حاجته (1). فصل (3) فيما نذكره في يوم عاشر صفر مما يخصني ويخص ذريتي وانه من ايام سعادتي اعلم ان يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة كان يوم حضوري بين يدي ملك الأرض زيدت رحمته ومعدلته، وشملتني فيه عنايته وطفرت فيه بالأمان والاحسان، وحقت فيه دماؤنا، وحفظت فيه حرمانا واطفالنا ونساؤنا، وسلم على ايدينا خلق كثير من الاصدقاء والاسرة والاخوان، ودخلوا بطريقنا في الامان كما اشرنا إليه في اواخر محرم، فهو يوم من اعظم الاعياد. فيلزمني الشكر فيه والدعاء على مقتضى رضا سلطان المعاد مدة حياتي بين العباد، ويلزم من يأتي بعدي من الذرية والأولاد، فانه يوم كان سبب بقائهم وبقاء من يأتي من ابنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم، فلا يهملوا فضل هذا اليوم وما يجب فيه، وفقنا الله تعالى واياهم لمراضيه، وهذا الفصل استدركناه بعد تصنيف الكتاب في التاريخ الذي قدمناه. فصل (4) فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان رد رأس مولانا الحسين عليه السلام كان يوم العشرين من صفر اعلم ان اعادة رأس مقدس مولانا الحسين صلوات الله عليه الى جسده الشريف